

حلقات نور على الدرب (642) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - 00:00:20

عضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاها وسهلا بالشيخ صالح اهلا بكم والمستمعين حياكم الله - 00:00:44
نعود في بداية هذا اللقاء الى رسالة الاخت ميم عين عين حي الزهراء اختنا سبق ان عرضنا بعضا من اسئلتها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تقول انا من الصغر احافظ على الصلوات - 00:00:58

ولكن في مرحلة المتوسطة بدأت اترك الصلاة ولا اهتم بها ولم احافظ عليها بسبب سماع الاغاني تنسيني الصلاة. او مشاهدة هذا الفيديو وتصفه بوصف شنيع وفي بعض الايام اصلي ولكن في وقت متأخر. مثلا صلاة الفجر قبل طلوع الشمس بساعة. والظهور والعصر - 00:01:17

اصلي بعض الاحيان والبعض لا اصلي. والمغرب اصلي عند صلاة المغرب في مكة. والعشاء لا اصلي حتى اصبحت في اولى ثانوي فهداني الله عز وجل والحمد لله انا الان مهتمة قبل الموت - 00:01:46
وذلك ما اشكر الله عليه دائما. والان كما قلت حافظوا على الصلوات في اوقاتها. وايضا لا استمع الى الاغاني ولا اشاهد الفيديو واؤدي الصلاة في اوقاتها بفضل الله عز وجل اولا واخيرا - 00:02:06

ثم الفضل لأخي الأكبر لانه دعاني لترك سماع الاغاني ولترك الفيديو. وسؤاله هو هل علي ان اقضي ما فاتني من تلك الصلوات في تلك المرحلة من العمر ام ماذا افعل؟ جزاكم الله عنا - 00:02:25

خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد فقبل الاجابة على سؤال السائلة يفضل لمن سأل الا يقص حياته السابقة وما كان عليه. ويدخل على - 00:02:45

غرضه بدون مقدمات ومؤخرات حتى لا يطول برنامج ويشغل الوقت بدون فائدة. والحكاية حكاية الانسان ما سلف لا حاجة من ورائها وانما يذكر ما ارتكبه من اخطاء وما من الله عليه بالتوبه باختصار - 00:03:06

والجواب على سؤال السائلة. نعم. انا لا ارى ان من تعمد ترك صلاة حتى خرج وقتها بدون عذر اما عليه قضاءها لان ذلك لا يقضى هذه الصلاة ولا يوفيها القضاء لان ترك الصلاة اعظم من ان يقضى - 00:03:23

والصلاه اذا تركت اعظم من ان تكفرها اداوها مرة اخرى وانما هي بمثابة من خرج من الدين ثم عاد اليه والمسألة خلافية بين اهل العلم ولكن الصحيح في نظري انها لا تقضى وانما يكفر هذا الذنب العظيم وهذا الجرم الكبير ان - 00:03:44

توب المرء الى الله جل وعلا صادقا وان يقلع عما سلف وان يكثر من الحسنات. فان الحسنات يذهبن السيئات والله اعلم جزاكم الله

خيرا. هذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ الف عين - 00:04:08

اخونا في الواقع رسالته مطولة كما هي عادة السادة المستمعين او معظمهم. لكنه يسأل عن شرط اشتراطه على طب ابنته اذا هو تزوجها ان يدفع له من الراتب ما مقداره كذا وكذا. الا ان ذلك الزوج لم يفي بالغرض ويدرك هذا - 00:04:26

رجل انه تعب على ابنته ورباها وعلمها الى اخر ذلك. ويسأل عن الحكم والتوجيه شيخ صالح. لا شك ان المهرة رأى والمهور خاصة النساء اذ صدق الصدقات لهن ولسنا وليس ذلك لباب ولا للآخر - 00:04:47

وهذا الشرط في الحقيقة ينافي مقاصد تيسير الامور على المتزوجين وتسهيل امور البنات في التزوج ويعوق عن طلب يد المرأة وليس من من شيم الرجال الافاضل ان يشترط احدهم مع مهر ابنته او من تحت يده - 00:05:12

مرتبها او مالا يدفع على فترات متواتلة فليس هذا من شيم الكرماء ولا من ادب الاتقيناء ولا من حسن الرعاية لمن تحت اليد من نساء ضعيفات فارى لهذا السائل ان ينتم على ما فرط - 00:05:36

وان يقلع عما اراد وان كان تحت يده من البنات سوى من زوج ان ييسر امور تزويجها ويسهل طريق خروجها من بين يديه فان ابرك النساء اسرهن مهرا وان ابرك الاباء من يسر على ابنته الزواج وسهل لها طريقه - 00:05:56

وانما عليه ان يختار لها التقى الوفي الذي يخاف الله ويرجوه ويرعى للبنت حرمتها ويحفظ لها شرفها وعفتها. لا ان يشترط مع المهر مرتبها وما لم يدفع له في اوقات متعددة. فريا ربت هذا السائل لم يسأل هذا السؤال. مم. لانه ينافي مقاصد تيسير الزواج - 00:06:17

وتخيبي في اعباء التكاليف وتسهيل امر خروج الفتاة من بيتها الذي درجت فيه وعاشت الى بيت الاسرة التي تنشأ وتهبى له اسباب السعادة رأى لهذا السائل الالقاء عن هذا العمل. مم. وبالتالي فليس من حقه ان يشترط هذا المال - 00:06:42

لان الانسان انما يشترط ما له حق الاشتراط فيه فهو من حقه ان يشترط لابنته الا يؤذيها زوجها والا يخالفها ما لا تطيق والا ينقلها الى دار تتوفر لها فيها العفة والامان - 00:07:02

اما ان يشترط ما ينفر الزوج منها ويزهده بعشرتها. ويرى ان هذا الشيء عبء عليه بسببيها فليس هذا من حقوق البنات وتيسير امورهن والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هذا الحكم فضيلة الشيخ سواء كانت الزوجة - 00:07:23

تعمل او لا تعامل اهذا انما اشترط ان يدفع له من مرتبه هو وليس من مرتب الزوجة. هم. واذا كان على ابنته ان تعطيه من مالها هي فالبنت ايضا حرة في مالها وتصرفها ان شاءت اعطت اباهما ما ارادت ايوه ولا يحق لزوج - 00:07:46

جهة ان يمنعها من اعطاء والدها شيء من مرتبها اذا كانت ذات مرتب لان مال المرأة للمرأة. طيب. فاذا اشترطت المرأة على زوجها ان يمكنها من التدريس واداء الوظيفة وانتفت - 00:08:09

اسباب المنع بسبب توفر العفة والامان امني عليها فلا يحل له ان يمنعها من ذلك ولا ان يمنعها من اعطاء والدها او من شاءت من اقاربها من اسباب البر والاحسان - 00:08:26

الله خيرا اخونا يسأل ويقول بحضورى للمملكة بلد النور والهدایة عرفت ديني المعرفة التي ارجو ان ترضى الله سبحانه وتعالى وسؤالى يتلخص في التالي لي ابناء وبنات كثيرون منهم ومنهن من تزوج واصبح - 00:08:40

اصبح لهم ابناء وبنات ومن هو باق يعيش معى واكثراهم بعيدون عن دينهم بعد المشرق عن المغرب رغم نصحي لهم دون جدوى. واريد ان احافظ على ديني. فهل تنصحني بهجري من لا يستمع الى - 00:09:02

ام افعل؟ جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم عامة المسلمين والسلام عليكم يقول الله جل من قائل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ثم عدد في الاية البنين والاقارب - 00:09:22

فلا يحل للمسلم ان يواد من لا يؤدي شعائر الدين ينصح ويكرر فاذا نفذ صبره ونفذ ما عنده ولم يزده نصحه الا اصرارا على ما هم عليه فان عليه ان ينابذهم - 00:09:45

وان يترکهم وينصرف عنهم وان استطاع ان يتعاهدهم بالنصيحة والدعوة فليفعل اما ان يألفهم وهي الساخنهم مع اصرارهم على ترك الدين وهجران فرائض الاسلام التي اعظمها بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:10:05

اقامة الصلاة اذا لم يفعلوا ذلك فليسوا ب المسلمين فإذا ايس من استجابتهم فليدعهم. فأن كانوا في منزلة فليأمرهم وليشدد عليهم. فإذا لم يفعلوا كف عنهم النفقه ولم يزودهم بالمال فان استجابوا اعاد عليهم ما كان يجريه وان امتنعوا كف عنهم فلا يزيدهم الا يعطيهم الا ما يسد رمقهم - 00:10:28

حتى يرعوا عن غيرهم او يذهب عنه بعيدا. لأن عذاب الله جل وعلا اذا نزل على قوم عم الصالح والطالح فالحمد لله ان هدانا واياه للسلام وعليه ان يتقي الله. لكن انصحه بان يستعمل الحكمة - 00:10:59

وان يتصف بحسن الدعوة وان يجتهد في ذلك لعل الله ان يكتب هدايتهم على يديه والله اعلم. جزاكم الله خيرا الاخ عيسى علي طه من العراق يسأل في رسالته عن هذا الحديث الشريف عن ابي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:11:16 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينتفخ فيه الروح ويؤمر - 00:11:37

اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد. فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل لاهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:11:58

ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه. هذا الحديث يدل على ان الانسان قدر له الجنة او النار في - 00:12:18

بطن امه وهذا موقع سؤالي. ارجو ان تفيدوا لي وتبصروني. جزاكم الله خيرا لا شك ان هذا الحديث صحيح لا مجال للكلام في سنته وصحة رفعه الى رسول الله - 00:12:38

صلى الله عليه وسلم ولكن ليعلم السائل ان اليمان بالقدر خيره وشره من اليمان وهو لا يحصل الا بذلك اي الامام وفي بعض الفاظ الحديث ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس. هم - 00:12:58

فهو فيما يظهر للناس يعمل بعمل اهل الجنة. الله المستعان وقلبه على غير ذلك والا فان الذين يعملون بعمل اهل الجنة باطلا وظاهرا يهدىهم ربهم باليمان كما نص على القرآن الكريم على ان الله يهدىهم باليمانهم - 00:13:23

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه وفرق بين الاسلام واليمان فاليمان امر داخلي باطن يستولي على القلب في صرف الجوارح والاسلام انما هو استسلام ظاهري فيما يbedo للناس فالانسان قد يعمل بعمل اهل الجنة في الظاهر - 00:13:45

فاما اشتدت عليه المصائب ظهر ما كان مكتونا من عدم اليمان فظهر للناس ما كان عليه وحتم عليه. لأن من مات على شيء فهذا خاتمه ويبعث على ذلك العمل واما القضاء والقدر فلا شك ان الله جل وعلا قدر المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:14:13

وقال للقلم اكتب كل ما هو كائن الى يوم القيمة وعلم في علم الله اهل الجنة واهل النار واستشكل ما استشكله السائل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. واجابهم صلوات الله وسلامه عليه بقوله - 00:14:42

اعملوا فكل ميسر لما خلق له والانسان عليه الا يشغل باله بمثل هذه الامور وان يتوجه الى العمل وان ينظر الى نتائجه فان ثمرات الدنيا لا تكون الا بعمل. فكيف بثمرات الآخرة - 00:15:01

ثمرة الدنيا التي وقتها محدود وزمنها ليس بالطويل لا تكون الا بعمل. اما ثمرات الآخرة التي لا تفني فهي اولى بان لا تكون الا بعمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. الله جل وعلا لا تخفي عليه الخافية - 00:15:21

انما هو يطلع على مكتونات الضمائر فهذا الحديث العظيم بين ان الانسان لا ينفعه العمل الظاهر اذا لم يكن ذلك العمل متفقا مع العمل الباطن اما اذا تواطأ عمل القلب والسان والجوارح - 00:15:40

واتفق ذلك على مرضاة الله جل وعلا فان الله سبحانه اجل واكرم من ان يضيع ذلك العمل وانما تضيع كثير من الاعمال التي لا تكون في حقيقة امرها متوجهة الى الله جل وعلا. والا فان العمل الصالح - 00:15:58

الصادق يرفعه الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاما كان العمل خالصا لوجه الله موافقا لسنة رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفع وانما تكون كثير من الاعمال يقصد بها - 00:16:19

مطالب في الدنيا من وصول الى غرض او رفعة عند الناس او ما الى ذلك فاذا اصيب احد الناس بعذاب الله جعل فتنة الناس كعذاب الله والعياذ بالله والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هنا رسالة وصلت الى برنامج من الرياض وباعتتها احدى الاخوات رممت الى - 00:16:37

باربعه حروف هي ميم عين اختنا لها سؤالها الاول تقول يحدث لي اثناء الصلاة عندما اقرأ الفاتحة الا اذكر منها الا اخر كلمة ويدخلني الشك. هل قرأت كل الفاتحة ام لا؟ واعيدها ثانية ويحصل نفس الشيء. فهل هذا - 00:16:57

تبطل صلاتي ام لا هذه من الوسوسة والوسوسة مرؤثر على حياة المرء وهو من الشيطان ومن اسباب ازالته العزيمة على الاستذكار وان يتقدم ذلك الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم - 00:17:24

فاخرصي على ان اجتهدي في موالاة القراءة وان لا ترجعني مرة ثانية اليها لان الشيطان لا يخفيه منك مرة ولا مرتان ولا ثالث وانما يتدرج حتى يفسد على المرء عبادته - 00:17:49

فعلى الانسان ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان يتوجه الى الله صادقا وان يسأل الله ان يحفظ عليه قلبه وجوارحه فاذا دخلت في فاستعيذني به سبحانه واقرأي دعاء الاستفتاح وسمي واسرعني بالفاتحة توالي القراءة حتى لا يدخل - 00:18:07

فيما بين الآيات يلبس عليك صلاتك وباذن الله اذا اجتهدت في ذلك فان الله يعيذك منه اعاذنا الله واياك وسائر اخوان المسلمين من نزغات الشيطان والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:18:27

هل على المرأة مسح كل الرأس من مقدمته الى مؤخرته وبالعكس ام عليها مسح مقدمته فقط النساء شقائق الرجال وعليهن من الواجبات مثل ما على الرجال ولا يستثنى من ذلك الا ما ورد نص من الشارع باستثناءه - 00:18:43

او اختصاص الرجال به فالطهارة للرجال والنساء سواء وانما يخص المرأة الطهر من الجنابة اذا كانت تمطر شعرها وتعمل عليه صنعة ويشق عليها نقضه عند كل جنابة ان تصب الماء على شعر رأسها - 00:19:07

وان تبالغ حتى يبلغ اصول الشعر. فاذا بلغ اصول الشعر فلا عليها نقض شعرها بعد ذلك اما المسح فالامر لا عناء فيه تمسح من الناصية الى قفا الرأس ثم تعود بها الى الناصية هكذا سنة مسح الرأس للرجل والمرأة - 00:19:31

جزاكم الله خيرا. رسالة من احد المستمعين يبدو انه فضل عدم ذكر اسمه لكنه يسأل ثلاث اسئلة في سؤاله الاول يقول انا اقرأ القرآن والحمد لله ولكنني اخطئ في بعض من قراءتي - 00:19:53

فهل تصح قراءتي ام لا تصح؟ وهل لي اجر على ما اقرأه صحيحا وغير صحيح؟ بارك الله فيكم رحمة الله اوسع وفضله اعظم من ان لا يثيب عبدا يعالج نفسه بقراءة القرآن ويشق عليها - 00:20:09

حبا منه في القراءة فقد جاء في الحديث الصحيح ان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجران واما الذي يقرأه بطلاقة ويحب قراءته فمع الكرام البررة وهو حديث يغلب على ظن انه صحيح - 00:20:33

اما فضل القراءة فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من قرأ حرفا من القرآن فله بكل حرف عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام ميم حرفا وانما اقول الف حرفا ولا ميم حرفا - 00:20:54

فالانسان عليه ان يقرأ ويجهد في ذلك فاذا كان يتتعتع في القراءة ويشق عليه فليثبت بان ذلك فضل من الله له فيه اجر. فاذا اتقنه كان باذن مع الكرام البررة والله اعلم - 00:21:10

ان المسجد بعيد عن بيتنا بحيث لا نسمع الاذان الا في مكبرات الصوت فهل تجب علينا الصلاة في المسجد في كل وقت عدا يوم الجمعة ام لا تجوز الصلاة في بيتنا بارك الله فيكم - 00:21:28

كان يقول ام تجوز الصلاة في بيتنا وهل تجوز الصلاة في بيتنا؟ نعم الصلاة واجبة على من سمع النداء وحتى لو لم يسمع النداء اذا كان في مكان يمكن ان يسمع النداء - 00:21:46

وجب اداء الصلاة وكان الصحابة يأتون للصلاة من مسافات بعيدة فاذا تحصل مشقة فيها ظرر من اتيان المسجد وجب عليه ان يأتي

الى المسجد ولو لم يسمع النداء وقد اصبحت وسائل - 00:22:03

الاعلامي الخاصة كالساعات مفيدة للانسان بان يعلم ان الوقت دخل وان الاذان قد حصل ايتها هي ويذهب اذا كانت لديه وسيلة نقل استعملها في الذهاب الى المسجد فان جماله بذلك ضرر ومشقة جاز له ان يصل الى البيت الا انه لا يكون ثوابه مثل ثواب من يذهب الى - 00:22:24

جد لان الصلاة في المسجد تفضل الصلاة في البيت بسبعين وعشرين جزءا اما صلاة الجمعة فقد كان الصحابة يأتون من خمسة اميال وابعد من ذلك اي من مسافة تزيد على عشرة كيلو - 00:22:51

ولم تكن لديهم الوسائل السريعة التي يسرها الله للناس في هذا الزمن بحيث يصل المرء من مسافة عشرين ميلا وثلاثين ميلا في وقت وجيز لكن الله جل وعلا اقام الحجة على العباد - 00:23:08

وقطع العذر عليهم في ان لا يفرطوا بامور دينهم. فهيا لهم من وسائل الانتقال واسباب الوصول بسرعة ما لم يكن يهأمه لاسلافنا. وذلك ان الله جل وعلا علم ضعفنا - 00:23:24

و سهونا وغفلتنا فيسر لنا من الاصباب ما يعين من في نفسه رغبة في الخير جعلنا الله من الراغبين في طاعته. الله اللهم امين نحن لدينا اخوات اكبر منا وهن لا يصلين ولسنا متحجبات الحجاب الكامل - 00:23:40

فهل علينا ان نحترمهن؟ علما بانا نصحتناهن كثيرا ولكن بقينا على حالتنا على حالتهن الاولى كما ذكرت ارجو التوجيه جزاكم الله خيرا احرصوا على دعوتهن واعشووهن بانهن اذا لم يقلعن عن ذلك - 00:24:00

فسوف لا يكون لكم بهن صلة لان اعظم الذنوب بعد الشرك بالله ترك الصلاة فهي كفر والعياذ بالله فهو لاء اذا كان متعتمدات ترك الصلاة فلسنا بمسلمات تتصحهن واجتهدوا. فان تمادينا فاهجروهن غير مبالين. لانه لا كرامة لمن عطل اعظم اركان الاسلام - 00:24:24

بعد الشهادة والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان تجدد اللقاء وانتم على خير - 00:24:51

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرنا لكم جميما وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:07

بركاته - 00:25:27